

# الفصل التاسع / السياسة الإعلامية

## التعريف - البدايات

### أولاً : تعريف السياسة الإعلامية :

- مجموعة المبادئ والمعايير التي تحكم نشاط الدولة تجاه
- عمليات تنظيم وإدارة ورقابة وتقييم ومواءمة
- نظم وأشكال الاتصال المختلفة وعلى الأخص منها وسائل الاتصال الجماهيري
- من أجل تحقيق أفضل النتائج الاجتماعية الممكنة في إطار النموذج السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي تأخذ به الدولة .
- السياسة الإعلامية ليست قيدياً على حرية الرأي بل هي إطار عام للرسالة الإعلامية السامية التي يؤمن بها المجتمع .

### ثانياً : نبذة عامة عن السياسة الإعلامية السعودية:

السياسة التي تنبثق منها	جزء من السياسة العامة التي تنتهجها الدولة وتنبثق من الإسلام .
تاريخ إصدارها	ارتبط صدورها بالمجلس الأعلى للإعلام بوصفها أولى المهام التي عني بإعدادها فور إعادة تشكيله عام 1401 هـ، وصدر القرار بها عام 1402 هـ
عهد الملك الذي وضعت فيه جذورها	جذور هذه السياسة تعود إلى عهد الملك عبد العزيز بإنشاء الإذاعة السعودية .
عدد موادها	<ul style="list-style-type: none"><li>• تتكون هذه السياسة من تمهيد وثلاثين مادة .</li><li>• وقد جاءت هذه المواد بصورة تتابعية غير مقسمة إلى فصول أو أبواب .</li><li>• تتناول مختلف الجوانب الثقافية والفكرية والاجتماعية والسياسية والمهنية لنشاط الإعلام .</li></ul>
الجهة التنفيذية لها	وزارة الإعلام
وسائل الإعلام التي تستند لها	وسائل إعلام المملكة ودور النشر فيها وبعض وسائل الإعلام الخارجية التي تبحث لها عن رواج في السوق الإعلامية السعودية .

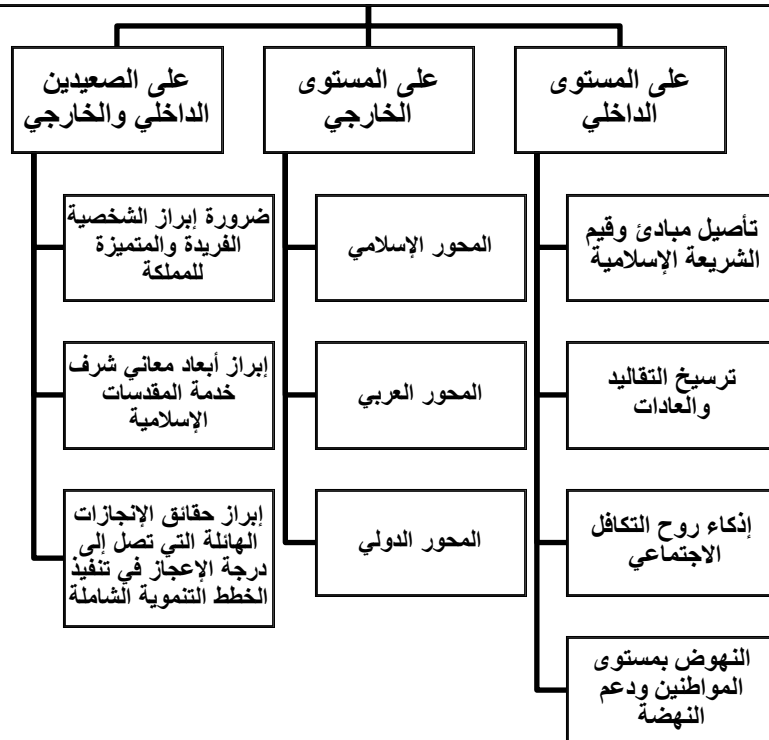
ثالثاً : النقاط التي تضمنها خطاب الملك عبد العزيز عام 1368 هـ عند إنشاء الإذاعة والذي يعد بمثابة سياسة إعلامية :

- 🌱 التناصح بالبر والتقوى .
- 🌱 دعوة جميع المسلمين إلى التمسك بكتاب الله .
- 🌱 إخلاص العبادة لله وحده .
- 🌱 دعوة الحجاج لنبذ كل ما يخالف أمر الله .
- 🌱 دعوة المسلمين لجمع قلوبهم على كلمة الإخلاص .

رابعاً : ملامح وسمات السياسة الإعلامية السعودية والتي وضعت تعريفاً جامعاً مانعاً لها :

- 🌱 تُطلق السياسة الإعلامية على المبادئ والأهداف التي يركز عليها الإعلام في المملكة .
- 🌱 تنبثق هذه السياسة من الإسلام .
- 🌱 تهدف إلى ترسيخ الإيمان بالله والنهوض بمستوى المواطنين ومعالجة المشكلات الاجتماعية وغيرها .

### خامساً : محاور السياسة الإعلامية السعودية



سادسا : أهم الموضوعات التي تناولتها بنود السياسة :

أولا : اشتمل التمهيد أو المقدمة على أسس الإعلام السعودي وأهدافه ومبادئه وارتكاز السياسة على الإسلام وأنها تعد جزءا من السياسة الإعلامية في المملكة العربية السعودية وأهم موضوعاتها هي على النحو التالي :

- الدعوة إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة .
- دعم مشاريع المؤسسات الحكومية والخاصة في مجالات التنمية والبناء .
- الولاء للوطن وتعزيز الأمن والاستقرار الذي تنعم فيه البلاد .
- الاهتمام بالمرأة وحماية الروابط الأسرية .
- الاهتمام بإعداد برامج تربية وتنقيفية وترفيهية للأطفال .
- رعاية الشباب وإعداد البرامج الملائمة لهم .
- الاهتمام بالتاريخ الوطني والإسلامي وضرورة إحياء التراث .
- الاهتمام باللغة العربية الفصحى .
- الاهتمام بالأداب والفنون والحرص على الاشتراك في الندوات والمؤتمرات .
- تدريب الكوادر الوطنية في حقول الإعلام .
- التضامن الإسلامي .
- التضامن العربي .
- التضامن الخليجي .
- المساهمة في نشر مبادئ السلام العالمي وحقوق الإنسان .

سابعا : تقييم للموضوعات التي تضمنتها السياسة :

- جيدة الصياغة
- عميقة المعاني
- مهنية الأفكار
- عريضة المضامين
- تحدد الأطر والأهداف والمقاصد العمومية دون الدخول في الجزئيات
- لم تفقد برغم مرور السنوات عليها شيئا من أبعادها

ثامنا : الأفكار التي تم التطرق لها لأول مرة في ثماني مواد من مواد السياسة الإعلامية السعودية :

1	• التوثيق الإعلامي
2	• إجراء الدراسات الإعلامية
3	• تلبية احتياجات شريحة المثقفين
4	• الارتقاء بالإنتاج الإعلامي
5	• الالتزام بالموضوعية في الطرح الإعلامي
6	• حرية التعبير مكفولة في إطار الأهداف والقيم الإسلامية والوطنية
7	• التأكيد على أهمية التدريب الإعلامي

تاسعا : السياسة الإعلامية والخطط الخمسية للتنمية :

- منذ صدور الخطط الخمسية عام 1390 هـ وهي تتضمن في داخلها سياسات وأهداف الخدمات الإعلامية بالمملكة والتي تتناغم وتتناسق مع السياسة الإعلامية الصادرة عام 1402 هـ
- الخطة الخمسية السابعة للتنمية 1420 هـ - 1425 هـ فقد تركزت أهداف وسياسات الخطة في مجال الإعلام على الاستفادة من معطيات تقنية المعلومات والاعتماد على استخدام البث الفضائي وفي إيصال الإرسال الإذاعي والتلفزيوني بالمملكة إلى أنحاء العالم .

عاشرا: السياسة الإعلامية للبرامج الموجهة :

البرامج الإذاعية الموجهة من المملكة العربية السعودية إلى الخارج لجمهور مستهدف تعد صوت المملكة إلى شعوب العالم، واستراتيجية تلك البرامج تنبع من السياسة الإعلامية للمملكة ويمكن إيجازها في النقاط التالية :

- خدمة أهداف الدعوة الإسلامية .
- كشف الصور المزيفة التي رسمها أعداء الإسلام .
- الإعلام عن سياسة المملكة .
- إبراز الدور الهام الذي تؤديه المملكة على كافة الأصعدة الإسلامية والعربية والدولية .
- إبراز شخصية المملكة الفريدة .
- نشر الثقافة الإسلامية والعربية .

تمنياتي بالتوفيق والنجاح يا إعلاميات المستقبل



أ / ماريما حمدان ،،،،